

Early Ibāḍī Theology

Six kalām texts by ‘Abd Allāh b. Yazīd al-Fazārī

Edited by

Abdulrahman al-Salimi
Wilferd Madelung



BRILL

LEIDEN | BOSTON

كتاب في من رجع عن علمه وفارق النبيّ وهو على دينه

*Book about Whoever Reneges on his Knowledge
and Departs from the Prophet while
Remaining in his Religion*

∴

- 1 قلت: قول الله تعالى¹⁸¹ في كتابه ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ
- 2 أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾¹⁸² أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ صَدَقًا أَيْجُوزُ أَنْ يُقَالَ: مَنْ
- 3 الصَّادِقِينَ؟
- 4 قال: نعم، لأنَّ هذا أَحكام يُحتاج فيه إلى قوله، صدق أم كذب.
- 5 قلت: أَرَأَيْتَ قول الله تعالى¹⁸³ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾¹⁸⁴
- 6 وقوله ﴿وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾¹⁸⁵ ما هذا؟
- 7 قال: هذا عندنا صفةُ المسلمين على أَنَّهُمْ مسلمون.
- 8 قلت: أفيجوز أن يقال للكافرين: يخشون الله ويخافون سوء الحساب؟
- 9 قال: لا يوصفون بذلك، لأنَّهُمْ لا يخافون حين فعلوا كبيرة.
- 10 قلت: أفيجوز أن يقال: يؤمن بالله؟
- 11 قال: لا يُرسل ذلك، ويقال¹⁸⁶ في كذا وكذا، ولا يُرسل به كما يرسل على المسلم،
- 12 لأنَّ الله لم يُفرده في كتابه.
- 13 قلت: أفليس قد يعصي المؤمن¹⁸⁷؟
- 14 قال: نعم.
- 15 قلت: أفيجوز أن يقال للمؤمن¹⁸⁸: من الظالمين؟

181 تعالى: -، ب.

182 سورة النور: 24: 6.

183 تعالى: -، ب.

184 سورة فاطر 35: 28.

185 سورة الرعد 13: 21.

186 ويقال: ويقول، أ، ب.

187 المؤمن: المسلم + (حاشية) المؤمن، أ.

188 للمؤمن: للمؤمنين، أ.